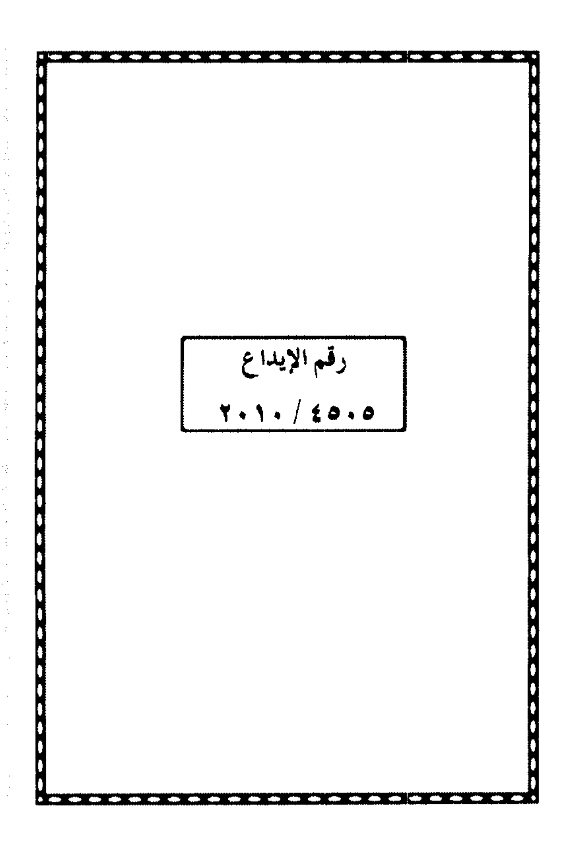
صفة الدعاء للمتوفى
و صلاة الجنازة


رقم الإيداع
٢٠١٠/٤٥٠٥

صفة
الدعاء للمتوفى وصلاة الجنازة
ونبذة مختصرة عن الأدعية النبوية المأثورة

كتبه
رفيق حسن عمرو
غفر الله له ولوالديه

دولة الكويت
مكتبة زمـــزم
٩٩٢٥٤٤٩٠ ـ ٥٥٦٦٣٤٣٨

مقدمة

إن الحمد لله..الملك القهار ..

وأشهد أن لا إله إلا الله ، العزيز الغفار .

وأشهد أن سيدنا محمد رسول الله -ﷺ- ... النبي المختار.

اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

الحمد لله الذي كتب على نفسه البقاء ،وكتب على خلقه الفناء ، فقال جل شأنه ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ {٢٦} وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ [الرحمن ٢٦:٢٧]

وقال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ {١} الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴾ [الملك ١-٢]

ومن رحمة الله عز وجل بعباده المؤمنين أن قبل منهم الدعاء والاستغفار لمن توفي منهم ، ورحل من دار الدنيا إلى دار الآخرة ، وليس هذا فحسب بل لقد أوصنا

الرسول -ﷺ- بالدعاء للميت ، فعن عثمان بن عفان -رضي الله عنه- قال: كان النبي -ﷺ- إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال: استغفروا لأخيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يسئل "[1].

وبشر النبي-ﷺ- أمته بكرم الله تعالى وفضله وأمره عز وجل ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ [غافر ٦٠]

وذكر الحاكم في المستدرك من حديث أبي هريرة-رضي الله عنه- قال: " ادعوا الله وأنت موقنون بالإجابة"[2].

---

(١) " صحيح" أخرجه أبو داود (٣٢٢١)، والحاكم(١٣٧٢) ، والبيهقي في الكبري (٧١٦٣) وصححه ، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٧٦٠).

(٢) " حسن" أخرجه الترمذي (٣٤٧٩) ، وحسنه الألباني في صحيح الجامع(٢٤٥).

الدعاء عند المريض

الذي أيس من حياته

عن عائشة –رضي الله عنها– قالت: سمعت النبي –ﷺ– وهو مستند إلي يقول: "اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى"[1].

(١) متفق عليه" أخرجه البخاري (٤٤٤٠)، ومسلم (٢٤٤٤).

دعاء تلقين المحتضر

يستحب تلقين المحتضر شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمد رسول الله ، وذلك كما صح عن النبي-ﷺ-

فعن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله-ﷺ- " لقنوا موتاكم لا إله إلا الله"[1].

وعن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله-ﷺ- :" من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة "[2].

-قال العلماء: فإن لم يقل هو "لا إله إلا الله" لقنه من حضره ، ويلقنه برفق مخافة أن يضجر فيردها ، وإن قالها مرة لا يعيدها عليه إلا أن يتكلم بكلام آخر ، وقال أصحابنا : ويستحب أن يكون الملقن غير وارث منهم ، لئلا يحرج الميت ويتهمه "[3].

---

(١) " صحيح" أخرجه مسلم (٩١٦) .

(٢) " حسن" أخرجه أبو داود (٣١١٦) ، وأحمد (٢١٦٢٢) ، وحسنه الشيخ الألباني في المشكاة (١٦٢١).

(٣) " الأذكار " النووي" (ص٢٠٥).

الدعاء بعد تغميض عين الميت

عن أم سلمة – رضي الله عنها- قالت: "دخل رسول الله- ﷺ- على أبي سلمه ، وقد شق بصره فأغمضه ، ثم قـال :"إن الروح إذا قبض تبعه البصر" ، ثم قال :" اللهم اغفـر لأبي سلمه وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبة في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وأفسح له في قبره ونوره له فيه [1].

الدعاء عند الميت

عن أم سلمة – رضي الله عنها- قالت : قال رسـول الله- ﷺ- :" إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيـراً فـإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون" قال : فلمـا مـات أبـو سلمه أتيت النبي -ﷺ- ، فقلت : يا رسول الله ، إن أبـو سلمه قد مات ، قال :" قولي اللهم اغفر لي وله واعقبنـي منه عقبي حسنة " قالت فقلت : فاعقبني الله من هو خيـر لي منه محمداً-ﷺ- "[2].

---

(١) " صحيح " أخرجه مسلم (٩١٩).

(٢) " صحيح " أخرجه مسلم (٩٢٠).

الدعاء عند المصيبة

-قال الله تعالى :﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّـا إِلَيْهِ رَاجِعونَ {١٥٦} أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِـمْ وَرَحْمَـةٌ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ [البقرة ١٥٦-١٥٧]

قالت أم سلمه – رضي الله عنها- سمعت رسول الله -ﷺ- يقول:" ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول، إن لله وإنا إليـه راجعون ، اللهم أجرني في مصيبتي وأخلف لي خيراً منها . إلا أجره الله في مصيبته ،وأخلف الله له خيراً منها".

قالت : فلما توفي أبو سلمة ، قلت كما أمرني رسول الله -ﷺ- فأخلف الله لي خيراً منه رسول الله"[1].

---

(١) " صحيح " أخرجه مسلم (٩١٨).

الدعاء عند قبض أحد الأولاد

عن أبي الأشعري -ﷺ- أن رسول الله -ﷺ- قال:" إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته ، قبضتم ولد عبدي فيقولون : نعم فيقول : قبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون : نعم ، فيقول : ماذا قال عبدي ؟ فيقولون :
حمدك واسترجع، فيقول الله : ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد "[1].

-عن أبي هريرة -ﷺ- أن رسول الله -ﷺ- قال: يقول الله تعالى : ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة "[2].

-قال النووي- رحمة الله- كان يقول أصحابنا :إذا كان الميت طفلاً دعا لأبويه فقال : اللهم أجعله لهما فرطاً

---

(١) " حسن" أخرجه الترمذي (١٠٢١) ، وأحمد (١٩٢٢٦) ؛وحسنه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٤٠٨).

(٢) " صحيح " أخرجه البخاري (٦٤٢٤).

واجعله لهما سلفاً وأجعله ذخراً وثقل به موازينهما أفـرغ الصبر على قلوبهما ولا تفتنهما بعده ولا تحرمهما أجره هذا لفظ ما ذكره أبو عبد الله الزبيري من أصـحابنا فـي كتابه الكافي : وقاله الباقون بمعناه وبنحوه قالوا: ويقـول معه :اللهم اغفر لحينا وميتنا إلي آخره ، قال الزبيـري ، فإن كانت امرأة قال اللهم هذه أمتك ثم ينسق الكـلام والله أعلم »[1].

(١) " الأذكار للنووي" (ص ٢٢٤).

يستحب البكاء على الميت بغير ندب ولا نياحة

أما النياحة فحرام ، وأما البكاء فجاءت أحاديث كثيرة بالنهي عنه ، وأن الميت يعذب ببكاء أهله ، وهي متأولة ومحمولة على من أوصى به ، والنهي إنما هو عن البكاء والذي فيه ندب أو نياحه ، والدليل على جواز البكاء وبغير ندب ولا نياحه أحاديث كثيرة منها"[1].

-عن ابن عمر-ﷺ - أن رسول الله- ﷺ-عاد سعد بن عبادة ومعه عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص ، وعبد الله بن مسعود -رضي الله عنهم- "فبكى رسول الله-ﷺ-،فلما رأي القوم بكاء رسول الله-ﷺ- بكوا ، فقال :" ألا تسمعون؟ إن الله لا يعذب بدمع العين ، ولا بحزن القلب، ولكن يعذب بهذا أو يرحم ، وأشار إلى لسانه"[2].

(١) " رياض الصالحين"النووي (ص٢٠٧).

(٢) " متفق عليه" أخرجه البخاري (١٣٠٤) ، ومسلم(٩٢٤).

-وعن أسامة بن زيد-ﷺ- أن رسول الله-ﷺ-رفع إليه ابن ابنته وهو في الموت ، ففاضت عينا رسول الله-ﷺ-، فقال له سعد : ما هذا يا رسول الله؟ قال:" هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده ، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء"[١].

وعن أنس-ﷺ- أن رسول الله- ﷺ-دخل على ابنه إبراهيم -ﷺ- وهو يجود بنفسه ، فجعلت عينا رسول الله-ﷺ- تذرفان ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : وأنت يا رسول الله؟ فقال:" يا ابن عوف أنها رحمة " ثم أتبعها بأخرى ، فقال:" إن العين تدمع والقلب يحزن ، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا، وإنا لفراقك يا إبراهيم لمحزونون"[٢].

---

(١) " متفق عليه" أخرجه البخاري (١٣٠٣)، ومسلم (٢٣١٥).

(٢) " الأذكار للنووي" (ص ٢٢٤).

الكف عما يرى في الميت من مكروه

عن أبي رافع أسلم مولي رسول الله -ﷺ- أن رسول الله -ﷺ- قال: " من غسل ميتاً فكتم عليه ، غفر الله له أربعين مرة "[1].

تعجيل قضاء الدين عن الميت

عن أبي هريرة - ﷺ - عن النبي -ﷺ- قال :" نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضي عنه "[2].

التعزية

اعلم أن التعزية هي التصبير وذكر ما يسلي صاحب الميت ويخفف حزنه ويهون مصيبته وهي مستحقة فإنها مشتملة علي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي داخلة أيضا في قول الله تعالي :

﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى ﴾ [المائدة : ٢]

---

(١) " صحيح" أخرجه الحاكم في المستدرك(١٣٤٠) وقال صحيح على شرط مسلم.

(٢) " حسن" أخرجه الترمذي (١٠٧٨)، وابن ماجه (٢٤١٣) وقال الترمذي ، حديث حسن

وهذا من أحسن ما يستدل به في التعزية (١).

وثبت في الصحيح أن رسول الله - ﷺ- قال : " والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه " (٢)

عن عمرو بن حزم - ﷺ - عن النبي -ﷺ - قال : " ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبته إلا كساه الله عز وجل من حلل الكرامة يوم القيامة " (٣) .

عن أسامه بن زيد -ﷺ - قال : أرسلت احدي بنات النبي - ﷺ - إليه تدعوه وتخبره أن صبياً لها أو ابناً في الموت فقال للرسول : " ارجع إليها فاخبرها أن لله تعالي ما اخذ وله ما أعطي . وكل شيء عنده بأجل مسمي فمرها فلتصبر ولتحتسب " (٤).

---

(١) " الأذكار " للنووي (ص ٢١٢)

(٢) " صحيح" أخرجه مسلم (٢٦٩٩)

(٣) "حسن" أخرجه بن ماجه (١٦٠١) والبيهقي في الكبرى (٧١٨٨) وفي الشعب (٩٢٧٩) وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٢٧٥٢).

(٤) " متفق عليه " . أخرجه البخاري (١٢٨٤) ومسلم (٩٢٣).

صلاة الجنازة

الصلاة عليه :

الصلاة علي المسلم إذا مات فرض كفاية كغسله وكفنه ودفنه . إذا قام بها بعض المسلمين سقط عن الباقين . فقد كان رسول الله - ﷺ - يصلي علي أموات المسلمين حتي أنه كان قبل أن يلتزم بديون المؤمنين إذا مات المسلم وترك ديناً لم يقضى يمتنع عن الصلاة عليه. ويقول : صلوا علي صاحبكم (١).

** شروط الصلاة علي الميت :

يشترط للصلاة علي الجنازة . ما يشترط للصلاة علي الطهارة من الحدث والخبث وستر العورة واستقبال القبلة . لأن الرسول ﷺ سماها صلاة فقال : صلوا علي صاحبكم فتعطي إذا حكم الصلاة في شروطها.

---

(١) " صحيح " أخرجه البخاري.

فروضها

فروض صلاة الجنازة : هي القيام للقادر عليها والنية لقوله - ﷺ - " إنما الأعمال بالنيات " [1].

وقراءة الفاتحة أو الحمد والثناء . والصلاة والسلام علي النبي - ﷺ- والتكبيرات الأربع والدعاء والسلام.

كيفيتها

وكيفيتها هي : أن توضع الجنازة أو الجنائز قبلة . ويقف الإمام والناس وراءه ثلاثة صفوف فأكثر لقوله - ﷺ- " من صلي عليه ثلاثة صفوف فقد أوجبت " [2]. فيرفع يديه ناويا الصلاة علي الميت او الأموات إن تعددوا قائلا : الله أكبر . ثم يقرأ الفاتحة أو يحمد الله عز وجل . ويثني عليه ثم يكبر رافعا يديه إن شاء الله . أو يتركهما علي صلاة . اليمني فوق اليسري. ويصلي علي النبي -ﷺ- الصلاة

---

(١) " متفق عليه " أخرجه البخاري (١) ومسلم (١٩٠٧).

(٢) " صحيح " أخرجه ابو داود (٣١٦٦) وابن ماجه (١٤٩٠) وقال الترمذي حديث "حسن"

الإبراهيمية . ثم يكبر ويدعو للميت . ثم يكبر وان شاء دعا وسلم بعد التكبيرة الرابعة مباشرة تسليمه واحدة لما روي أن السنة في الصلاة علي الجنازة أن يكبر الإمام . ثم يقرأ بفاتحة الكتاب بعد التكبيرة الأولي سراً في نفسه . ثم يصلي علي النبي -ﷺ- ويخلص الدعاء للجنازة في التكبيرات ولا يقرأ في شيء منهن ثم يسلم سراً في نفسه " [1].

(١) " الشافعي وصحح الحافظ اسناده . انظر منها ج المسلم (ص ١٩٠).

استحباب تكثير المصلين على الجنازة
وجعل صفوفهم ثلاثة فأكثر

عن عائشة -ﷺ- عنها قالت : قال رسول الله -ﷺ- مـــا من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شفعوا فيه "[1].

عن ابن عباس -ﷺ- عنهما قال : "سمعت رســـول الله -ﷺ- يقول : " ما من رجل مسلم يموت فيقوم علي جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً إلا شفعهم الله فيه" [2].

عن مرثد بن عبد الله اليزني قال : كان مالك بن هبيـــرة -ﷺ- إذا صلي علي الجنازة . فتقال الناس عليها جـــزأهم عليها ثلاثة أجزاء ثم : قال : قال رسول الله -ﷺ- " مـــن صلي عليه ثلاثة صفوف فقد أوجب " [3].

---

(١) " صحيح " أخرجه مسلم (٩٤٧)

(٢) " صحيح " أخرجه مسلم (٩٤٨)

(٣) " حسن " أخرجه ابوداود (٣١٦٦) وابن ماجه (١٤٩٠).

دعاء الصلاة على الميت

عن عوف بن مالك -ﷺ- قال : صلى رسول الله -ﷺ- على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول "اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس . وأبدله دارا خيراً من داره . وأهلا خيرا من أهله وزوجاً خيرا من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر. أو من عذاب النار" [١].

وعن أبي هريرة -ﷺ- عن النبي -ﷺ- أنه صلى على جنازة فقال : " اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وشاهدنا وغائبنا . اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده " [٢].

---

(١) " صحيح" أخرجه مسلم (٩٦٣).

(٢) " صحيح" أخرجه ابو داود (٣٢٠١) والترمذي (١٠٢٤) وابن ماجه (١٤٩٨) وصححه الالباني في صحيح ابن ماجه (١٢١٧)

عن واثلة بن الأسقع -ﷺ- قال : صلي بنا رسول الله -ﷺ- علي رجل من المسلمين فسمعته يقول : "اللهم إن فلان ابن فلان في ذمتك فقه فتنة القبر. وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحق . فاغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم ".

وعن أبي هريرة - ﷺ- قال : سمعت رسول الله -ﷺ- يقول : " إذ صليتم علي الميت فأخلصوا له الدعاء " [1].

(1) " صحيح" أخرجه ابو داود (٣١٩٩) . وابن ماجه (١٤٩٧)

أما عن فضل من صلي علي جنازة وتبعه إلي المقابر.

فعن أبي هريرة -ﷺ- قال : قال رسول الله-ﷺ- " من شهد الجنازة حتي يصلي عليها فله قيراط ومن شهدها حتي تدفن فله قيراطان " قيل : وما القيراطان ؟ قال : " مثل الجبلين العظيمين " (١).

وعنه أن رسول الله -ﷺ- قال : " من اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتي يصلي عليها ويفرغ من دفنها. فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد. ومن صلي عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط " (٢).

---

(1) " متفق عليه" أخرجه البخاري (١٣٢٥) ومسلم (٩٤٥)
(2) " متفق عليه " أخرجه البخاري (٤٧) ومسلم (٩٤٥)

الإسراع بالجنازة

عن أبي هريرة -ﷺ- عن النبي -ﷺ- قال: " أسـرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير تقدمونها إليـه وأن تـك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم " (١).

وعن أبي سعيد الخدري - ﷺ- قال : كان النبـي -ﷺ- يقول " إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت : قـدموني . وإن كانـت غيـر صالحة قالت لأهلها : يا ويلها أين تـذهبون بهــا يسمع صوتهـا كل شيء إلا الإنســان ولو سمـع صعق " (٢).

---

(1) " متفق عليه" أخرجه البخاري (١٣١٥) ومسلم (٩٤٤)
(2) " صحيح" أخرجه البخاري (١٣١٤).

الدعاء عند زيارة القبور

عن عائشة -ﷺ- قالت : كان رسول الله -ﷺ- : " كلما كان ليلتها من رسول الله -ﷺ- يخرج من أخر الليل إلي البقيع فيقول : السلام عليكم دار قوم مؤمنين وأتاكم ما توعدون غدا مؤجلون . وإنا إن شاء الله بكم لاحقون . اللهم اغفر لأهل بقيع الفرقد " [١].

عن عائشة أيضا أنها قالت -ﷺ- عنهما قال : كيف أقول يا رسول الله ؟ تعني في زيارة القبور قال : "قولي السلام علي أهل الديار من المؤمنين والمسلمين يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون " [٢].

---

(1) " صحيح" أخرجه مسلم (٩٧٤).
(2) " صحيح" أخرجه مسلم (٩٧٤).

الدعاء عند إدخال الميت القبر

عن ابن عمر - ﷺ - أن النبي - ﷺ - : كان إذا وضــع الميت في القبر قال : " بسم الله وبالله وعلي ملة رسول الله " [1].

الدعاء بعد الدفن

عن عثمان بن عفان - ﷺ - كان النبي - ﷺ - : إذا فــرغ من دفن الميت وقف عليه فقــال: " اســتغفروا لأخــيكم وسلوا له التثبيت فإنه الآن يسأل" [2].

---

(1) " صحيح" أخرجه أبو داود (٣٢١٣) والترمذي (١٠٤٦) وابن ماجــه (١٥٥٠) وصححه الألباني في الارواء (٧٤٧)

(2) " صحيح " أخرجه أبو داود (٣٢٢١) وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٧٦٠)

عن أبي هريرة -ﷺ- أن رسول الله -ﷺ- : خرج إلـــي المقبرة فقال:"السلام عليكم دار قوم مـــؤمنين وإنـــا إن شاء الله بكم لاحقون"[١].

عن بريدة - ﷺ- قال : كان النبي -ﷺ- " يعلمهـــم إذا خرجوا إلي المقابر أن يقول قائلهم : السلام عليكم أهـــل الديار من المؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون نســـأل الله لنا ولكم العافية " [٢].

(1) " صحيح" أخرجه مسلم (٢٤٩)
(2) " صحيح" أخرجه مسلم (٩٧٤).

الموعظة عند القبر

عن علي - ﷺ - قال : كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله - ﷺ - فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة . فنكس وجعل ينكث بمخصرته ثم قال : " ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعدة من النار ومقعده من الجنة " قالوا : يا رسول الله أفلا نتكل علي كتابنا ؟

فقال : " اعملوا فكل ميسر لما خلق له " [1].

(1) " متفق عليه " أخرجه البخاري (١٣٦٢) ومسلم (٢٦٤٧)

من الأدعية النبوية المأثورة

عن أنس -ﷺ- قال : كان أكثر دعاء النبي -ﷺ-"اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار"[1]

عن ابن مسعود - ﷺ- أن النبي - ﷺ- كان يقول : " اللهم إني أسألك الهدى والتقي والعفاف والغني"[2].

عن عبد الله بن عمرو بن العاص-ﷺ- قال رسول الله - ﷺ-:"اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا علي طاعتك"[3].

عن أنس - ﷺ- قال : كان رسول الله - ﷺ- يقول : اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل

(1) " متفق عليه " أخرجه البخاري (٤٥٢٢) ومسلم (٢٦٩٠).
(2) " صحيح" أخرجه مسلم (٢٧٢١).
(3) " صحيح " أخرجه مسلم (٢٦٥٤).

والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر وأعوذ بك مـــن فتنـــة المحيا والممات [1].

عن عبد الله بن عمرو عن أبي بكر الصديق - ﷺ - أنه قال لرسول الله -ﷺ- " علمني دعاء أدعو به في صلاتي قال : قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيـــرا ولا يغفـــر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم " [2].

عن أبي هريرة - ﷺ -عن النبي -ﷺ- قـــال : تعـــوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء" [3].

عن أنس - ﷺ - أنه كان مع رسول الله - ﷺ - جالســـاً ورجل يصلي ثم دعاء : " اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم " فقال رسول الله - ﷺ - : " لقد

---

(1) " متفق عليه " أخرجه البخاري (٦٣٦٧) ومسلم (٢٧٠٦).
(2) " متفق عليه " أخرجه البخاري (٨٣٤) ومسلم (٢٧٠٥).
(3) " متفق عليه" أخرجه البخاري (٦٣٤٧) ومسلم (٢٧٠٧).

دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطي" [١].

عن عائشة - رضي الله عنها - عنهما أن النبي - ﷺ - كان يقول في دعائه " اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل " [٢].

عن زيد بن أرقم - رضي الله عنه - قال : لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله - ﷺ - يقول كان يقول : " اللهم إني أعوذ بك من العجز و الكسل والجبن والبخل والهرم وأعوذ بك من عذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها " [٣].

---

(1) " صحيح " أخرجه أبو داود (١٤٩٥) والنسائي (١٣٠٠) وأحمد (١٣١٥٨) وصححه الألباني في صحيح أبي داود (١٣٢٦).
(2) " صحيح" أخرجه مسلم (٢٧١٦)
(3) " صحيح" أخرجه مسلم (٢٧٢٢).

عن ابن عمر - ﷺ - قال : كان من دعاء رسول الله - ﷺ - " اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك " [1].

عن علي - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - " قل اللهم أهدني وسددني" [2]. وفي رواية اللهم إني أسألك الهدي والسداد " .

عن شهر بن حوشب قال : قلت لأم سلمه : يا أم المؤمنين ما كان أكثر دعاء رسول الله -ﷺ- : إذا كان عندك ؟ قالت : كان أكثر دعائه : " يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك " [3].

---

(1) " صحيح" أخرجه مسلم (٢٧٣٩)
(2) " صحيح" أخرجه مسلم (٢٧٢٥)
(3) " صحيح" أخرجه الترمذي (٣٥٢٢) وأحمد (٢٦١٣٩) وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٨٠١).

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول " اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة " [1].

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقول : " اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت " اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون " [2].

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر " [3].

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - " يدعو ويقول : رب أعني ولا تعني علي وانصرني ولا تنصر

---

(1) " حسن " أخرجه أبو داود (١٥٤٧) والنسائي (٥٤٦٨) وابن ماجه (٣٣٥٤) وحسنه الالباني في صحيح الجامع (٢٨٣)
(2) " متفق عليه" أخرجه البخاري (٧٣٨٣) ومسلم (٢٧١٧)
(3) " صحيح" أخرجه مسلم (٢٧٢٠)

علي وامكر لي ولا تمكر علي وأهدني ويسر الهدي لـــي وانصرني علي من بغى علي رب اجعلني لك شكارا ولك ذكاراً لك رهاباً كل مطواعا كل مخبتاً إليك أواها منيباً رب تقبل توبتي واغسل توبتي واجب دعوتي وثبت صـــحبتي وسدد لساني وأهد قلبي واسلل سخيمة صدري" [(١)].

عن أبي موسى الأشعري -ﷺ- عن النبي -ﷺ- كــان يدعو بهذا الدعاء " اللهم اغفر لــي خطيئتــي وجهلــي واسرافي في أمري كله وما أنت أعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمري وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت ومــا أعلنــت أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شئ قدير "[(٢)] .

عن بريدة -ﷺ-أن رسول الله -ﷺ-سمع رجلاً يقــول " اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنــت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد"

---

(1) " صحيح " أخرجه ابو داود (١٥١٠) والترمذي (٣٥٥١) وابن ماجــه (٣٨٣٠) واحمد (١٩٩٨) وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٤٨٥) .

(2) "متفق عليه" أخرجه البخاري (٦٣٩٨) ، ومسلم (٢٧١٩).

فقال : " لقد سألت الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب " (١).

عن زياد بن علاقة – عن عمه (٢)- ﷺ- قال : كان النبي -ﷺ- يقول : " اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء " (٣).

عن ابن اليسر -ﷺ- أن رسول الله -ﷺ-كان يدعو : " اللهم إني أعوذ بك من التردي والهدم والغرق والحريق ، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبراً ، وأعوذ بك أن أموت لديغاً " (٤).

---

(1) "صحيح" أخرجه أبوداد (١٤٩٣) ، والترمذي (٣٤٧٥) وابن ماجه (٣٨٥٧) ، والنسائي (١٧٦٦) ، وصححه الألباني في أبوداود (١٤٢٤) .
(2) "صحيح" قطب بن مالك " الأذكار للنووي " ص ٥١٠ .
(3) "صحيح" أخرجه الترمذي (٣٥٩١) ، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٢٩٨).
(4) "صحيح " أخرجه أبوداود (١٥٥٢) ، والنسائي (٥٥٤٦) وأحمد (٨٤٥٣) ، وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٢٨٢).

عن أنس -ﷺ- أن النبي -ﷺ- كان يقول : " اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام ومن سيئ الأسقام "(١)

عن عائشة – رضي الله عنها – أن النبي -ﷺ- قال لها : " قولي اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأعوذ بك من النار ، وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأسألك من الخير ما سألك عبدك ورسولك محمد -ﷺ- وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشداً " (٢).

---

(1) "صحيح " أخرجه أبوداود (١٥٥٤) ، والنسائي (٥٤٩٣) وأحمد (١٢٥٩٢) ، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٩٤٩١).

(2) "صحيح " أخرجه ابن ماجه (٣٨٤٦) ، وأحمد (٢٤٦١٣) ، وصححه الألباني في الصحيحة (١٥٤٢)

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

اللهم صل على محمد ، وعلى آل محمد

كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم

وبارك على محمد وعلى آل محمد

كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد " .

الفهرس